



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية علوم الإتصال
قسم العلاقات العامة والإعلان

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس بعنوان :

(العلاقات العامة ودورها في نشر الوعي الصحي
دراسه وصفية تحليلية علي مرض سرطان الثدي
بالتطبيق علي مركز الخرطوم للعناية بالثدي)
في الفترة من (2014-2015)

(The Public Relations and Its Role in Spreading the Health Awareness
A descriptive analytic study on the breast cancer
Applying on Khartoum Center for Breast Care, during 2014-2015)

أعداد:

- 1- ريان عباس محمد
- 2- هيفاء عثمان محمد
- 3- أمل عثمان حسين
- 4- عائشة عمر
- 5- أمثال صلاح أحمد

أشرف :

أ / ياسين قرشي ياسين



الإستعمال

قال تعالى : **"وَأَنَا مَرْضِيٌّ فَكُلُوا يَشْفِيكُمْ"**

صدق الله العظيم

سورة الشعراء الآية (80)

الإهداء

إلي من جرع الكاس فارغاً ليسقيني قطرة حب
إلي من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة
إلي من حصك الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلي القلب الكبير ...

(والدي العزيز)

إلي من أرضعتني الحب والحنان

إلي رمز الحب وبلسم الشفاء

إلي القلب الناصح بالبياض ...

(والدتي الحبيبة)

إلي القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البرئية

إلي رياحين حياتي ...

(إخوتي)

إلي الروح التي سكنت روجي الإلّ تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر
واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لإيضئ الإلّ قنديل الذكريات ذكريات الأخوة
البعيدة إلي الذين أحببتهم وأحبوني ...

(أصدقائي)

المجموعة الباحثة

الشكر والعرفان

قال تعالى " رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلي والدي وان اعمل صالحا
ترضاه وادخلني برحمتك في عباديك الصالحين " سورة النمل الاية (19)

،،،

الشكر أولا وأخيرا لله رب العالمين الذي وفقنا في إعداد هذا البحث وإخراجة في صورته هذه

،،،

نجزي كل الشكر والتقدير الي الذين كانوا الشمعة التي أنارت لنا الطريق وعلي راسهم الاستاذ /ياسين
قرشي ياسين الذي لم يبخل علينا بوقته الثمين فقد كان عوننا وسندا لنا في إخراج هذا البحث والي كافة
العقد النضيد من أساتذة الكلية وبالاخص اساتذة قسم العلاقات العامة لما قدموا لنا من إهتمام مشكورين
وجزاهم الله عنا خير الجزاء ،،،

ويتواصل الشكر ايضا الي ذلك الصرح العظيم ومنازة العلم السامية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية
علوم الاتصال والي قائد ركبها السيد عميد الكلية الدكتور عبد المولي موسي محمد ، والشكر ايضا الي كل
من ساهم في هذا البحث ،،،

مستخلص الدراسة

تناولت هذه الدراسة دور العلاقات العامة في نشر الوعي الصحي وبصفة أدق نشر الوعي بمرض سرطان الثدي واتخذت من مركز الخرطوم للعناية بالثدي ميدانا كتطبيق لدراستها . وهدفت الدراسة إلي معرفة الدور الذي تقوم به وظيفة العلاقات العامة بالمركز وكذلك الدور الذي تضطلع به حول نشر الوعي الصحي لمرض سرطان الثدي للناس بصفة عامة وشريحة النساء بصفة خاصة . واستخدمت الدراسة منهج الوصف التحليلي . وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج من أهمها . لم يكن للعلاقات العامة دور فاعل في التعريف بمركز الخرطوم للعناية بالثدي ونشر الوعي الذي يقوم به في العلاج من مرض سرطان الثدي ويرجع ذلك الي أن العلاقات العامة عدم الاعتراف بها كإدارة قائمة بذاتها لاتستند في عملها علي المنهجية العلمية والعملية بالإضافة تعاني المراكز المتخصصة في علاج سرطان الثدي من عدم إستجابة النساء متي ماكانت هناك حملة وقائية ضد المرض من خلال الكشف المبكر مجانا والتي تراوحت نسبتهن بالرفض لذلك بنسبة ويرجع ذلك إلي الخجل الذي ينتابهن بالإضافة الي الشعور بالخوف حال النتيجة كانت سالبة 70%

عينيها تري المجموعة الباحثة أن ضعف انتاج برامج العلاقات العامة في التعريف بالمرض ومن ثم الاستجابة لحمات الوقاية هو السبب في ذلك . لا بد أن تكون للعلاقات العامة بمركز الخرطوم للعناية بالثدي سلسلة متواصلة من البرامج الوقائية والتنقيفية حول مرض سرطان الثدي وإحداث الفاعلية في نشر الثقافة وسط شريحة النساء وذلك بالإعتماد علي العلاقات العامة كإدارة قائمة بذاتها بالإضافة الي توظيف كوادر متخصصة ومصادر تمويل معروفة ودورية وليست إسعافية . واشتملت الدراسة علي عدد من الفصول والمباحث حيث كان الفصل الاول عن الإطار المنهجي للبحث ، بينما كان الفصل الثاني عن الإطار النظري للبحث ، وجاء الفصل الثالث والآخر عن إجراءات الدراسة الميدانية

Abstract

This study examined the role of public relation in the dissemination of healthy awareness and more precisely to raise awareness of breast cancer and taken from Khartoum breast care cancer as an example of the application of its study .the aim of the study was to investigate the role played by the function of public relation for the centre as well as the role that looks about spreading health awareness about breast cancer for people in general and women in particular SIM. And uses study approach analytical description and study has come out with many of the results of the most important was not the relationship public an active role in the definition of the status of Khartoum for the care of the breast and spread awareness being done in the treatment of breast cancer is due to the fact that public relations not recognize and manage stand-alone are not based work on scientific methodology and scientific. In addition to suffer specialized in the treatment of breast cancer centers, on-existent women's response when there was a campaign protective against the disease through early detection of free and that percentage ranged rejection of the piece by 70% because the piece to be ashamed of who attention addition to the sense of fear case the result was negative her eyes. Group researcher believes that the weakness of the production of public relations programs in the definition of the disease and then respond to the disease and then respond to prevention campaigns is the reason for this . it must be the public relations center of Khartoum for the breast care continuum from prevention programs and education about breast cancer. Events and effectiveness in spreading the culture of central slice of women , the spectrum substantially the same, such as management of public relations stand-alone bald have to hire specialized staff and funding sources are know and periodically and are not ambulatory. The study included a number of chapters, where he was detective and chapter abloom methodological framework of the research , while chapter Aalthani for the theoretical framework of the research , and jaoualvsal third and final procedures for the field study

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوعات
أ	البسمة
ب	الآية
ج	الأهداء
د	الشكر والعرفان
هـ	مستخلص الدراسة عربي
و	مستخلص الدراسة انجليزي
ز	فهرست الموضوعات
ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الاشكال
الفصل الاول الإطار المنهجي للدراسة	
1	مقدمة البحث
1	مشكلة البحث
1	أهمية البحث
2	أهداف البحث
2	أسئلة البحث
2	نوع الدراسة ومنهجها
3	الإطار الزمني والمكاني
3	أدوات جمع المعلومات
4	الدراسات السابقة
الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة	
8 – 12	المبحث الأول: مفهوم ونشأة العلاقات العامة في المجال الصحي
13 – 15	المبحث الثاني: أهداف ووظائف العلاقات العامة في المجال الصحي
16 – 21	المبحث الثالث: العلاقات العامة والاتصال السكاني
16	اولا: مفهوم الاتصال السكاني
16	ثانيا: اهداف الاتصال السكاني

الموضوعات	رقم الصفحة
ثالثا : وظائف الاتصال السكاني	18
رابعا : نشاط العلاقات العامة في الاتصال السكاني	19
الأعلام والتوعية السكانية	20
الفصل الثالث	
الدراسة الميدانية	
المبحث الاول :مركز الخرطوم للعناية بالثدي	22 – 25
المبحث الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية	26
المبحث الثالث	44 - 47
أولا : النتائج	44
ثانيا : التوصيات	45
ثالثا : الخاتمة	46
رابعا : المراجع	47
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول
27	جدول (1) العمر
28	جدول (2) الجامعة
29	جدول (3) المستوي
30	جدول (4) الحالة الاجتماعية
31	جدول (5) الكوادر المؤهلة
32	جدول (6) دور المراكز في التعريف بسرطان الثدي
33	جدول (7) التعرض لحمولات التوعية
34	جدول (8) نوع حملات التوعية
35	جدول (9) مشاهدة برامج خاصة بسرطان الثدي
36	جدول (10) وسائل الاعلام ورفع معدلات الوعي بمرض سرطان الثدي
37	جدول (11) البرامج الاكثر تأثيرا في نشر الوعي
38	جدول (12) إرتياد مراكز متخصصة في علاج سرطان الثدي
39	جدول (13) سبب عدم إرتيادك هذه المراكز
40	جدول (14) مدي العلم بمخاطر سرطان الثدي
41	جدول (15) رؤية العلاقات العامة في نشر الثقافة الصحية للسرطان

فهرس الاشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل
27	شكل (1) العمر
28	شكل (2) الجامعة
29	شكل (3) المستوي
30	شكل (4) الحالة الاجتماعية
31	شكل (5) الكوادر المؤهلة
32	شكل (6) دور المراكز في التعريف بسرطان الثدي
33	شكل (7) التعرض لحمات التوعية
34	شكل (8) نوع حمات التوعية
35	شكل (9) مشاهدة برامج خاصة بسرطان الثدي
36	شكل (10) وسائل الاعلام ورفع معدلات الوعي بمرض سرطان الثدي
37	شكل (11) البرامج الاكثر تأثيرا في نشر الوعي
38	شكل (12) إرتياد مراكز متخصصة في علاج سرطان الثدي
39	شكل (13) سبب عدم إرتيادك هذه المراكز
40	شكل (14) مدي العلم بمخاطر سرطان الثدي
41	شكل (15) رؤية العلاقات العامة في نشر الثقافة الصحية للسرطان

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

الفصل الاول

الإطار المنهجي للبحث

يحتوي هذا الفصل علي الاتي :

اولا :مقدمة البحث :-

أصبحت الحياه أكثر تعقيدا من اي وقت مضي وذلك بفضل التقدم العلمي في كافه المجالات ، الامر الذي ادي الي تغيير كبير في حياه الناس ونتج عن هذه التغيرات العديد من السلوكيات في المأكل والمشرب والملبس ، ويرجع كثير من الباحثين ان هذه التغيرات التكنولوجية صاحبها اشكاليات متعلقة بالبيئة التي نعيش فيها ، من حيث إنتشار العديد من الأمراض والتي أصبحت ظاهرة وسط المجتمعات المتخلفة ثقافيا في كيفية التعامل مع البيئة ومع ظاهرة إنتشار مرض سرطان الثدي الذي يصيب النساء فالي أي مدي يوجد هناك وعي بمثل هذه الأمراض التي باتت تشكل تهديدا لحياه الناس شكلا و مضمونا .

ثانيا :مشكلة البحث:-

من خلال ملاحظات ومشاهدات المجموعة الباحثة وجدت أن هناك قصور في مجال التوعية الصحية بالمخاطر التي تحدثها بعض الأمراض التي أصبحت تشكل هاجسا انسانيا وصحيا ونفسيا بفضل التغيرات التي صاحبت البيئه جراء الافرازات التكنولوجية والمتعلقة بالمخلفات الصناعية وغيرها . من هذا المنطلق تاتي مشكلة هذا البحث يتناول واحدة من دراسة الاتصال السكاني ، ومنها دراسة مشاكل البيئة من الناحية الصحية وبالتحديد ظاهره إنتشار أمراض السرطانات وبصوره أدق سرطان الثدي . والذي أصبح واحد من المشكلات الصحية التي تواجه المرأة في العالم بصفه عامه والمرأة بدول العالم الثالث بصفه خاصه نتيجة لعدم الوعي بخطوره المرض . وتسعي المجموعه الباحثه الي الوقوف علي دور العلاقات العامة في الحد من إنتشار مرض سرطان الثدي وسط شريحة النساء باعتبارها تلعب دورا مهما في المؤسسات المعنية بمعالجه الظاهرة بنشر الوعي ، ومن هذه المؤسسات مركز الخرطوم للعناية بالثدي . وهنا تكمن مشكلة هذا البحث في كيفية الدور الذي يجب ان تقوم به العلاقات العامه في المركز بالتوعية الصحية لظاهرة سرطان الثدي ونشر ثقافة الوعي الصحي بالمرض وسط شريحة النساء باعتبارهن الجمهور المستهدف بالدرجه الاولي من هذه الدراسة .

ثالثا :أهمية البحث:

تاتي أهمية هذا البحث في انه يتناول واحدة من الامراض التي باتت تؤرق النساء وتشكل معضله في العلاج ، بالاضافه الي أهمية العلاقات العامة في تحقيق الوقاية الثقافية للمرض وكذلك الحد من انتشاره .

رابعاً: أهداف البحث :-

تهدف هذه الدراسة الي الآتي :

- 1- الوقوف علي مفهوم العلاقات العامة والدور الذي تقوم به بمركز الخرطوم للعناية بالثدي .
- 2- أن يكون للعلاقات العامة دور فاعل في دفع النساء الي اتخاذ الخطوات الصحية عند الشك في الاصابه بهذا المرض.
- 3- معرفة المخاطر التي يحدثها مرض سرطان الثدي وسط شريحة النساء والمجتمع.
- 4- أن يكون للعلاقات العامة رؤية علمية ومنهجية في كيفية التعامل مع نشر الثقافة الصحية لمرض سرطان الثدي

خامساً: أسئلة البحث :-

- 1- ماهو مفهوم العلاقات العامة بمركز الخرطوم للعناية بالثدي ؟
- 2- ما طبيعة العمل الذي تؤديه العلاقات العامة بمركز الخرطوم للعناية بالثدي ؟
- 3- الي أي مدي هناك دور فاعل للعلاقات العامة بمركز العناية بالثدي في نشر ثقافة الوعي بالمرض ؟
- 4- ما الاشكالات التي يسببها مرض سرطان الثدي ؟
- 5- ما الكيفية التي يمكن من خلالها للعلاقات العامة أن تقوم بنشر الوعي الصحي وسط النساء بمرض سرطان الثدي ؟

سادساً: نوع الدراسة ومنهجها:-

استخدمت المجموعة الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي وهو وصف احداث علي شكل بحث متعمق عن العوامل التي تساهم في ظاهرة معينة سواء كان فرد أم منظمة أم مجتمعا خلال مرحلة معينة من تاريخها او خلال جميع المراحل التي مرت بها تلك الظاهرة و هي تركز علي فردية المشاركين فيها والمكان الذي يجري فيه الحدث او الظاهرة حيث يعتمد علي جميع الحقائق و تحليلها وتسييرها لاستخلاص دلالتها¹

¹ السيد أحمد مصطفى ، البحث العلمي ، مفهومه وإجراءاته ومناهجه ، ط1 ، (بنغازي :منشورات قاد يوسف) 1940 ، ص19

سابعاً: الاطار الزماني والمكاني :-

في الفترة من (2014- 2015 م) بالتطبيق علي مركز الخرطوم العناية بالثدي •

ثامناً: أدوات جمع المعلومات :-

الملاحظة - المقابلة - الاستبيان .

الملاحظة هي : أسلوب فعال من أساليب البحث في العلاقات العامة ويتضمن رصد ومراقبة سلوك أو ردود فعل الجماهير في موقف من المواقف المحددة وتسجيلها¹

وهي الطريقة الكلاسيكية للحصول علي المعلومات وتصبح الملاحظة طريقة عملية لجمع المعلومات اذا كان لها غرضاً بحثياً مسبقاً يستند الي افتراض وليست مجرد اتباع فضول او استطلاع غير هادف ، واذا وضعت لها خطة منظمة ، واذا سجلت الملاحظات تسجيلاً دقيقاً ، اذا اخضعت الملاحظات لمراجعات وضوابط تكفل الثقة في نتائجها

2

المقابلة وهي : تفضل علي الاستبيان إذ يمكن الحصول علي آراء الأفراد واتجاهاتهم بشكل مباشر والمقابلات متنوعة منها المقابلة الموجهة والتي تسمح للباحث الحرية في توجيه الاسئلة للحصول علي المعلومات وهناك المقابلة غير الموجهة التي تعطي الحرية للمقابل في الاجابة علي الاسئلة وبالأسلوب الذي يراه مناسباً وهناك المواجهة الفردية والأخري الجماعية³

وهي طريقة يمكن ان يطلق عليها اسم الإدلاء الشفهي ووسيلتها الاتصال الشخصي أو المقابلة الشخصية وأدلتها كشف البحث وتتلخص في ان يذهب الباحث أو مندوبه الي المبحوث فيقابلة ويتولي الباحث بنفسه ملء البيانات من

¹ أ.د عبد الرزاق محمد الدليمي وآخرون – العلاقات العامة – بغداد – وزارة التعليم العالي والبحث العلمي 1980- ص 56

² د . محمد منير حجاب وسحر محمد وهي – المداخل الاساسية للعلاقات العامة – الطبعة الرابعة - القاهرة – دار الفجر

للنشر والتوزيع - 2006 - 230-231ص

³ مهدي حسن زويلف – إدارة الأفراد في منظور كمي والعلاقات الانسانية – عمان – دار المجدلاوي للنشر والتوزيع

1994 – ص 144

واقع مايدلي به المبحوث في الاستمارة المخصصة لذلك⁴

الاستبانة هي : توجيه أسئلة للأفراد يتعلق بموضوع البحث ، قد يكون إيصالها هاتفيا ، أو بريديا أو وجاهيا ،
وهناك شروط يجب اتباعها منها أن تكون الاسئلة قد بويت منطقيا¹

وهو وسيلة شائعة ومرغوبة خاصة لدي دوائر العلاقات العامة الصغيرة والمتوسطة بحيث انة سلاح ذو حدين ففية
من الإيجابيات مايجعله من اهم وأفضل الطرق فما البحث وفية من السلبيات مايمكن ان تنفي الحسنات كلها²

9/الدراسات السابقة :-

اطلعت المجموعه الباحثه علي العديد من الدراسات السابقه التي تناولت أهميه دور العلاقات العامه في نشر الوعي
الصحي سواء كانت تلك الدراسات لها صلته مباشره أو غير مباشره بموضوع دراستها ، وكانت حصيله هذه الدراسات
السابقه علي النحو التالي :-

الدراسه الأولى :-

مقدمه من سمييه أحمد عمر حسين الي كليه الآداب قسم علوم الاتصال بجامعة أفريقيا العالمية بعنوان دور
العلاقات العامة في نشر الوعي الصحي دراسه حاله علي مرض الايدز بالتطبيق علي وزاره الصحه الاتحادية في الفترة
من(2010-2011م). وهدفت الدراسه الي الآتي :-³

1- تفعيل وظيفة العلاقات العامة في نشر الوعي الصحي .

2- محاوله لفت أنظار المسؤولين بخطر مرض الايدز حتي لاينتشر .

3- دور العلاقات العامة في القاء الضوء علي انتشار هذا المرض .

4- دور الوزارة في الحد من المرض .

⁴ د. محمد منير حجاب وسحر محمد وهبي – المداخل الاساسية للعلاقات العامة – مصدر سابق – ص 232

¹ أ. د مهدي حسن زويلف – العلاقات العامة نظريات وأساليب – مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع – الطبعة الاولى –
2010 - ص 55

² سعاد راغب الخطيب – مبادئ العلاقات العامة – عمان – دار البداية ناشرون وموزعون – الطبعة الاولى – 2009 –
ص 91

³ سمية أحمد عمر حسين – دور العلاقات العامة في نشر الوعي الصحي – بحث لنيل درجة البكالوريوس في العلاقات العامة
– مقدمة إلي كلية الآداب بجامعة أفريقيا العالمية – مصدر غير منشور – ص18

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي . وخرجت بالعديد من النتائج ومن أهمها :⁴

- 1- أن العلاقات العامة داخل الوزارة تجد الاستجابة من قبل الإدارة العليا في كافة المتطلبات .
- 2- أن التعاون في قسم العلاقات العامة مع المنظمات الخارجية يتم عن طريق الخطابات والاتصال المباشر وإقامة الندوات لتنفيذ الحملات .
- 3- تقوم إدارة العلاقات العامة بالحملات الاعلامية في أثناء الأزمات بصفه عامه .
- 4- لاحظنا أن هنالك تداخل للأنشطه بين العلاقات العامة و الاعلام .

و أوصت الدراسة بالآتي :-¹

- 1- توفير الأجهزة التي تطور و ترفع من العمل وتقدمه بصوره جيده .
- 2- وظيفة العلاقات العامة يجب أن تكون من ذوي تخصص علاقات وإعلام .
- 3- توفير الدعم الازم لأنشطه العلاقات العامة في مجال الحملات لتنفيذ برامج العلاقات العامة .
- 4- مراعاة العادات والتقاليد والتعاليم الدينيه عند إطلاق حملات نشر الوعي الصحي .

الدراسة الثانية :-

مقدمه من حامد تاج السر محمد الأمين وآخرون الي جامعه أم درمان الإسلامية كليه الإعلام قسم العلاقات العامة والإعلان في العام (2009م). بعنوان دور العلاقات العامة في نشر الوعي الصحي بالأمراض المستعصية ، وهدفت الي :-²

- 1- تعزيز دور العلاقات العامة في التوعية الصحية
- 2- محاوله لفت أنظار المسؤولين لخطر مرض السرطان حتي يجد من انتشاره ومساعدته المرضي

واستخدمت الدراسة المنهج المسحي .

⁴ المصدر سابق – ص 19

¹ سمية أحمد عمر حسين – دور العلاقات العامة في نشر الوعي الصحي – مصدر سابق – ص 20

² حامد تاج السر محمد الامين – دور العلاقات العامة في نشر الوعي الصحي بالامراض المستعصية – بحث لنيل درجة البكالوريوس - مقدمة الي كلية الاعلام جامعة ام درمان الاسلامية – 2009 م – ص 44

وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج ومن أهمها الآتي :-³

- 1- توصل الباحثون الي أن العلاقات العامة في وزارة الصحة الاتحادية يختصر في المراسم وليس لها أي دور في نشر الوعي الصحي .
- 2- اكتشف الباحثون أن وزاره الصحة في ولاية الخرطوم تصب جهودها في الحد من مرض واحد علي مدار السنة .
- 3- من خلال دراستنا الميدانية وجدنا أن أكثر أنواع السرطانات انتشارا هو سرطان الثدي .
- 4- وتوصلنا الي أن مرض السرطان يزداد يوما بعد يوم في السودان بصوره رهيبه .

وأوصت الدراسة بالاتي :-¹

- 1- أن توفر للعلاقات العامه كوادر متخصصة ومهيا لهم المناخ لأداء كافه الأنشطة والمهام المتعلقة بهم .
- 2- علي وزارة الصحة أن تعدل استراتيجية التركيز علي مرض واحد ليشمل أكثر من مرض .
- 3- أن يركز المسئولين بدعم الدراسات عن السرطان عموما وعن سرطان الثدي خصوصا لانتشاره الواسع في السودان .

الدراسة الثالثة :-

مقدمه من خالدة خليل سعيد صالح وآخرون الي جامعه أم درمان الاسلاميه كليه الاعلام بعنوان دور العلاقات العامة في المؤسسات الصحية بالتطبيق علي المركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي في عام (2009م) .

وهدفت الدراسة للاتي :-²

- 1- بيان أهميه العلاقات العامة ودورها عن طريق عرض الفكرة في منشورات .
- 2- شرح وتفسير القواعد والاجراءات التفسيرية للعلاقات العامة وتوضيحها من أجل الاقناع بها .

³ المصدر سابق – ص 45

¹ حامد تاج السر وآخرون – دور العلاقات العامة في نشر الوعي بالأمراض المستعصية – مصدر سابق – ص 45

² خالدة خليل سعيد صالح وآخرون – دور العلاقات العامة في المؤسسات الصحية – بحث لنيل درجة البكالوريوس – مقدم الي كلية الأعلام – جامعة أم درمان الإسلامية – 2009 م - مصدر غير منشور – ص 39

3- تثبيت رؤية القصور في مجال العلاقات العامة أو تحديد أسباب المشكلات التي تواجهها للوصول الي نتائج تساعد

الي حد ما في تطويرها .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

و خرجت بالنتائج التالية :-¹

1- وجود مكتب واحد ولكنه يحظى بوسائل الاتصال المناسبة لتسهيل العمل الاتصالي بالجمهور الداخلي والخارجي .

2- تنطلق العلاقات العامة من خلال محاور هي الإعلام والتوثيق والمراسم والعلاقات .

3- تركيز العمل في شخصيه واحده هي المدير .

وأوصت الدراسة بالاتي :-²

1- أن تكون للعلاقات العامة مكاتب متعددة نسبه لكبر حجم المستشفى وأنشطتها .

2- التركيز علي أسرع وأهم وسيلة اتصاليه .

3- يجب أن تولي المؤسسه اهتمامها بالتخطيط باعتباره من أهم وظائف العلاقات العامة .

¹ خالدة خليل سعيد صالح وآخرون - دور العلاقات العامة في المؤسسات الصحية - مصدر سابق - ص 40

² المصدر سابق - ص 50

المصطلحات والمفاهيم :

العلاقات العامة :

العلاقة لغه : 1

العلاقة بالفتح ، اي شئ يتعلق به احدهما علي الاخر ، والجمع علائق .

العامة لغه : هي خلاف الخاصة .

العلاقات العامة اصطلاحاً : 5

الجهد المنظم الذي تبذله المؤسسة بهدف تحقيق الاندماج مع المجتمع الذي توجد فيه ولا يتحقق ذلك الاندماج إلا بتكليف المؤسسة نفسها مع أهداف المجتمع وإحتياجاته ومعاييرها بما يقتضي نوعاً من الإتصال بين المؤسسة وجماهيرها .

التعريف الإجرائي :

هي عملية مستمرة مدروسة ومخططة تقوم بها المؤسسة من أجل كسب تأييد وتعاطف وثقة الجماهير الداخلية والخارجية المتعاملة معها ، وذلك عن طريق الإتصال والإقناع الفعالين بإيصال ونشر المعلومات الصحيحة حول موضوع أو قضية إلى الجماهير التي تهمها وكذا عن طريق قياس إتجاه الرأي العام لضمان قدر الإمكان توافقه مع سياسة المؤسسة وذلك حتى يحقق هذه الأخيرة أهدافها وغاياتها .

¹ <http://storage/emulated/o/.dataviz/temp/attachments/www.GOOGLE.COM>

² د . عبد الحكيم خليل مصطفى ، العلاقات العامة بين المفهوم النظري والتطبيق العملي ، ط 1 ، الجيزه : الدار العالمية للنشر والتوزيع ،

2009 ، ص 46

سرطان الثدي:6

إصطلاحاً:

هو ورم خبيث ناتج عن التكاثر العشوائي والغير الطبيعي لمجموعة من الخلايا في الثدي والتي تؤدي إلى تدمير النسيج الأصلي ثم تغزو الأنسجة المحيطة وأحياناً تنتقل إلى أماكن أخرى خاصة الكبد ، الرئتين أو العظام الذي يؤدي إلى الموت للحالة في غياب العلاج .

التعريف الإجرائي :

يشخص طبيباً بأنه ورم يصيب غدة الثدي .

الوعي الصحي :1

هو عملية إعلامية هدفها حث الناس على تبني نمط حياة وممارسات صحية سليمة ، من أجل رفع المستوى الصحي للمجتمع ، والحد من إنتشار الأمراض ، والتثقيف الصحي يحقق هذا الهدف بنشر المفاهيم الصحية السليمة في المجتمع ، وتعريف الناس بأخطار الأمراض ، وإرشادهم إلى وسائل الوقاية منها ، ويستعان على ذلك بوسائل مختلفة .

الاتصال السكاني : 2

الاتصال السكاني يقصد به هنا اتصال الانسان باخيه اتصالا يقوم علي الوعي والادراك وتعزيز التتميه ، يستوي في ذلك الاتصال المباشر والجماهيري

¹ [www.google.com http://ar-al. Alwaaye.com](http://ar.alwaaye.com)

² سمير محمود حسنين – دراسات في مناهج البحث العلمي – بحوث الاعلام – الطبعة الثانية – عالم الكتب – القاهرة- 1995 -
ص131- 147

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث

المبحث الاول :

مفاهيم العلاقات العامة

المبحث الثاني :

أهداف و وظائف العلاقات العامة في المجال الصحي

المبحث الثالث :

العلاقات العامة و الاتصال السكاني

المبحث الاول

مفاهيم العلاقات العامة

وقفت المجموعة الباحثة علي العديد من المفاهيم التي عرفت العلاقات العامة وتوردها وفقا لرأي كاتبها في الاتي :

العلاقات العامة هي فن الاتصال الإنساني الذي يسعى إلي صناعة علاقات متميزة بين المؤسسة أو أية منظمة وجمهورها بحيث تقوم علي الثقة والاحترام والتقدير والمصالح المتبادلة¹

وهي النشاط الذي يقوم علي توطيد الثقة والتفاهم المتبادل بين طرفين ، الحاكم والمحكوم ، القائد وشعبه ، الحكومة والجماهير ، المؤسسة وجمهورها ، بين أية مؤسسة أو هيئة باختلاف أنواعها ، سواء أكانت حكومية ام خاصة ام تجارية ام اجتماعية أم سياسية أو دينية أو رياضية من جهة وبين فئات الجماهير ذات العلاقة مع تلك المؤسسة أو الهيئة ، سواء أكانوا عاملين أو مساهمين أو مستهلكين أو مجهزين أو أفراد المجتمع المحيط بالمؤسسة بشكل عام من جهة أخرى²

وعرفها إدوارد بيرنيز الخبير بالعلاقات العامة بأنها التوسل بالمعلومات عن طريق الإقناع والملائمة بين سياسات المؤسسة واتجاهات الجمهور للحصول علي التأييد العام لاهداف المؤسسة ونشاطها³

ويقول ركس هارلو في كتابة " public relations in war and peace " ان العلاقات العامة علم وفن يستند إلي أسس علم الاجتماع الإنساني ويسعى إلي تحسين العلاقات بين الناس ، لافي حياتهم الخاصة وإنما في حياتهم الجماعية⁴

أما جمعية العلاقات العامة الامريكية فقد عرفت العلاقات العامة بأنها نشاط اي صناعة أو هيئة أو حكومة في انشاء وتعزيز علاقات جيدة بينها وبين جمهورها كالعلاء والموظفين والمساهمين والجمهور العام⁵

وهي حلقة الوصل بين المؤسسة والجمهور ذي العلاقة معها فالمؤسسات اليوم بجميع أنواعها تبذل كل الجهود لتكون سمعة جيدة لدي جمهورها ولتكتسب رضاه وتعاونة معها⁶

وجاء في تعريف معهد العلاقات العامة البريطاني بأن العلاقات العامة هي الجهود الإدارية المخططة والمستمرة التي تهدف الي تعزيز التفاهم المتبادل بين المنشأة وجمهورها⁷

¹ د/ صالح خليل ابو أصبع ، العلاقات العامة والاتصال الانساني ، ط2 (عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع 2004م) ص7

² إبراهيم إمام ، العلاقات العامة والمجتمع ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1968م ص38

³ إدوارد وبيرنيز وآخرون ، العلاقات العامة فن ، دار المعارف ، مؤسسة فرانكلين ، 1959م ، ص11

⁴ محمد طلعت عيسى ، العلاقات العامة كأداة للتنمية ، الطبعة السابعة ، القاهرة ، دار المعارف بمصر 1970م ص23

⁵ محفوظ أحمد جودة ، ، العلاقات العامة مفاهيم معاصرة ، دار زهران للنشر والتوزيع ، 2011م ، ص 19

⁶ سمير حسين ، العلاقات العامة ، مجلة عالم الصناعة ، السنة الثانية ، العدد الحادي عشر ، 1973 م ، ص 78

⁷ محفوظ أحمد جودة ، العلاقات العامة مفاهيم معاصرة ، مصدر سابق ، ص 20

و يقدم سيول مفهوم العلاقات العامة بتعريفه بأن :

العلاقات العامة عملية مستمرة تقوم بها إدارة المنشأة لتفوز بثقة مستخدميها ومستهلكي منتجاتها و جماهيرها بوجه عام ، سعيا للتفاهم معهم جميعا¹

وعرفها إبراهيم إمام بانها " العلم الذي يدرس سلوك الافراد والجماعات دراسة علمية موضوعية بغية تنظيم العلاقات الانسانية علي اسس من التعاون ، والمحبة ، والوعي ".²

اما مفهوم العلاقات العامة في المجال الصحي محل الدراسة كانت كالآتي :

تعرف بأنها الجهود التي يبذلها فريق ما ، لإقامة علاقات الثقة واستمرارها بين الموظفين وبين الفريق وبين الجماهير المختلفة التي تنتفع بصورة مباشرة أو غير مباشرة من الخدمات الصحية التي تحققها وزارة الصحة والرعاية الأولية³

هي جهد إعلامي يهدف إلي توصيل رسالة صحية بقصد التأثير علي سلوك وعادات الجمهور المستهدف وتخضع هذه العملية للتقييم والتقييم من قبل المنظمة وتحقيق ذلك يتطلب تكاملا بين الجهد الإعلامي والجهد الصحي⁴

وهي علم يستند الي علم الاجتماع الانساني ويسعي الي تحسين العلاقات العامة بين الناس وحياتهم الصحية والاجتماعية سواء كانوا جمهور داخلي أو جمهور خارجي⁵

وهي المرآة الحقيقية التي تعكس اشعاع الانجازات والتعريف بالمؤسسات وتعتبر جزئية مهمة لدي الشركات والمؤسسات الحكومية او الخاصة وهي تمثل نافذة المستشفى علي المجتمع وحلقة الوصل بينها وبين جمهورها الداخلي والمجتمع الخارجي من المؤسسات وشرائح المجتمع المختلفة.⁶

لايختلف دور العلاقات العامة في المجال الصحي عن دورها في المجالات الاخري ، ولكن تأتي خصوصية العلاقات العامة في المجال الصحي في توفير وتوثيق المعلومات الصحية والفنية التي تخص المجال سواء كانت هذه المعلومات سالبة أو موجبة . والعلاقات العامة في المجال الصحي تسعى الي تحقيق السلامة

¹ محمد منير حجاب وسحر محمد وهبي - المداخل الأساسية للعلاقات العامة - مصدر سابق - ص 32

² إبراهيم إمام - فن العلاقات العامة والأعلام القاهرة - المكتبة الانجلو المصرية - 1980 - ص 43

³ www.google.comwww.moh.gov.ps>care يوم الخميس الموافق 2015/7/16 الساعة الثالثة بعد الظهر

⁴ السعيد محمد الشيخ الطيب وآخرون - إشكاليات ممارسة العلاقات العامة في المستشفيات - بحث لنيل درجة البكالوريوس في العلاقات العامة والاعلان - مقدمة الي كلية علوم الاتصال بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في العام 2010م - مصدر غير منشور - ص 30

⁵ علياء حسن عبد الفضيل وآخرون - العلاقات العامة بالمستشفيات - بحث لنيل درجة البكالوريوس في العلاقات العامة والاعلان - مقدمة الي كلية علوم الاتصال بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في العام 2010 م - مصدر غير منشور - ص 23

⁶ مقابلة مع الشهيد تاج الدين الشهيد مدير مكتب العلاقات العامة بمستشفى الاسنان التعليمي يوم الاربعاء الموافق 2015/7/29 الساعة الثانية ظهرا بمباني المستشفى ، مصدر غير منشور

الصحية والحفاظ علي سمعة المنشأة وتحسين صورتها الذهنية داخليا وخارجيا وكذلك تغطية الفعاليات الصحية من توثيق للمعلومات العلاجية سواء من خلال الندوات او المؤتمرات وإجراء البحوث العلمية¹

ظلت العلاقات العامة بصفة عامة تلعب دورا بارزا في تطوير العمل الصحي بالبلاد اذا انها بوابة وجسر للتواصل بين المؤسسات الصحية والجمهور المتلقي للخدمة الصحية ومن هذا المفهوم انطلقت مسيرة العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية في العشر سنوات الاخيرة مصحوبة بالدور الإعلامي والإرشادي مستقلة في ذلك جميع الوسائل والوسائط الإعلامية المتاحة من أذاعة وتلفزيون وصحف ونشرات صحية تثقيفية.²

نشأة العلاقات العامة في المجال الصحي :-

نشأة العلاقات العامة في شكل ادارة ولم تكن علاقات عامة قائمة بذاتها ، كان ذلك في اوائل السبعينات ثم تطور الامر الي ان اصبحت مكتب مساعد محافظ الشؤون الصحية في الثمانينات الي ان اصبحت وزاره الصحة قائمه بذاتها في العام 1990م . كانت في بادئ الأمر إدارة الشؤون الصحية بمديرية الخرطوم وكلمة مديريةية هي بمثابة ولاية او أقل نسبة إلي أن عدد السكان كان قليل في ذلك الوقت . إلي أن تطورت إلي مكتب مساعد المحافظ للشؤون الصحية وتابع لمديرية الخرطوم وذلك في السبعينات . ثم تطورت إلي مفوضية الشؤون الصحية التي هي أقل من وزير إلي أن اصبحت وزارة الصحة ولاية الخرطوم وكانت مقسمة إلي إدارات كثيرة منها : إدارة الطب العلاجي وإدارة الطب الوقائي وكانت تلك الإدارات مقسمة في الداخل إلي عدة إدارات صغيره وكل هذه الإدارات لم يكن بداخلها مكتب أو إدارة للعلاقات العامة إلا مكتب واحد يعمل للوزارة ككل ، يعمل به موظف واحد تقتصر معظم أعماله علي استقبال الوزراء من الخارج أو عمل إجراءات السفر للوزير منذ وصول الطائرة إلي مغادرته المكان وليس له علاقة بمجال العلاقات العامة بل كان يعمل في المطار في مجال الحجر الصحي ونسبة للعلاقات الجديدة في المطار تم استقطابه للعمل في مجال العلاقات العامة في الوزارة وقيل ذلك كانت مهام العلاقات العامة موكلة لمدير مكتب الوزير . ويأتي مكتب العلاقات العامة مع الوزير مباشرة لأن معظم الوظائف التي يؤديها مرتبطة بالوزير سواء كان لديه وفد يريد استقبله أو عمل إجراءات سفره أو جلب مرتبات الموظفين و بالرغم من صغر المكتب إلا أنها ليست تابعة لإدارة الإعلام أو أي إدارة أخرى بل تابعة لمكتب وزير الصحة مباشرة . من خلال السرد

السابق يتضح لنا أن العلاقات العامة بوزارة الصحة ليست إدارة قائمة بذاتها وإنما هي مكتب صغير يحتوي علي موظفين تقتصر معظم أعمالهم علي خدمة الوزير وأعماله وليس بالمفهوم الشامل للعلاقات العامة.³

¹ العلاقات العامة بالمستشفيات ، مشروع تخرج مقدم من مجموعة طلاب علياء حسن عبد الفضيل وآخرون ، مصدر سابق ، ص30
² مقابلة مع أحمد محمد ضو البيت مدير العلاقات العامة بمستشفى الشعب التعليمي يوم الاربعاء 2015/8/12 الساعة الواحدة ظهرا بمباني المستشفى ، مصدر غير منشور

³ مقابلة مع عبد الله محمد السيد مدير العلاقات العامة بوزارة الصحة بولاية الخرطوم الخميس الموافق 2015/4/30 الساعة الثالثة بعد الظهر بمباني الوزارة ، مصدر غير منشور

تعتبر العلاقات العامة الوجه المشرق والمرآة التي تعكس مايدور من نشاطات داخل المؤسسات حكومية كانت أو خاصة ولفترة ليست بالقصيرة ظل مستشفى الشعب التعليمي بدون مكتب محدد للعلاقات العامة اذ تبنت بقية الاقسام هذا الدور والزائر اليها يحس عمل العلاقات العامة من البوابة حيث أفراد النظام يرشدون الزوار ويعلمونهم بكل صغيرة وكبيرة وكذا حال الممرضين وهم يبتسمون في وجوه مرضاهم بسجية وعمال النظافة وهم يدلون من ضل الطريق الي مكتب بتفرغ تام لهذه المهمة وربما هذه الاريحية ونشر المعلومة عن المستشفى عبر من تداوا به صرفا النظر في التفكير بإنشاء مكتب متخصص للعلاقات العامة بيد أن الطفرة التي حدثت مؤخرا ومواكبة للعصر المتسارع بسرعة البرق نحو التطوير والمتسابق مع نفسه نحو الإجابة اقتنعت ادارة المستشفى بان يكون هناك مكتبا للعلاقات العامة ليكون ناطقا وجاهرا بمايقدمه المستشفى من خدمات ومبصرا بواجبات وحقوق المرضى داخل المؤسسة وليكون جسرا للتواصل بين الإدارة والمرضى بنقل بضاعة الارشاد والتوعية الصحية من المستشفى الي المواطن وعكس وجهات النظر لدي المواطنين لادارة المستشفى فقد تم تأسيس مكتب العلاقات العامة في العام 2009م والان يسير نحو التطوير بخطة محكمة بعيدة المدى¹.

نظرا لنمو الوعي الصحي لدي معظم فئات المجتمع المعاصر ، والإقدام علي مراجعة المؤسسات الصحية طلبا للرعاية او العلاج ، فقد أصبحت إدارات العلاقات العامة تلعب دورا مهما في هذا المجال .²

ومن أهم مايمكن أن تقوم به ادارة العلاقات العامة في المستشفيات مايلي:³

1/ تنظيم البرامج الإعلامية عن الخدمات والتسهيلات التي تقدمها المنظمات الصحية التابعة لها ، وتعريفهم بها .

2/ تقديم البرامج التوجيهية والإعلامية في حالات الازمات والابئة أو تفشي بعض الامراض السارية .

3/ تتلقي ادارات العلاقات العامة شكاوي الجماهير وتقوم بجمعها ، والوقوف علي المشكلات التي يعانون منها في علاقاتهم مع المنظمات الصحية والعمل علي تلافي السلبيات .

4/ تعمل العلاقات العامة علي تنمية الوعي الوطني في صفوف العاملين في منظمات الخدمات الصحية من اطباء وممرضين واداريين ومساعديين وفنيين .

5/ تعمل العلاقات العامة علي نشر الافئات والارشادات للمواطنين لتنظيم طريقة مراجعاتهم ، وزياراتهم للمنظمات الصحية ، وذلك ضمانا لسلامتهم وسلامة المرضى الاخرين في هذه المنظمات .

6/ تعمل العلاقات العامة علي تمتين العلاقات الداخلية بين كافة العاملين في هذه المنظمات بما يعكس ايجابيا علي الخدمة الصحية ، وتقدم المنظمات المعنية بها .

¹ مقابلة مع أحمد محمد ضو البيت مدير العلاقات العامة بمستشفى الشعب التعليمي ، مصدر سابق ، مصدر غير منشور
² أ. د محمد منير حجاب ، العلاقات العامة في المؤسسات الحديثة ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ،

2007 ، 424 ص 425

³ المصدر سابق - ص 426

- ومن بين الامور التي يجب ان نتطرق لها في برنامج العلاقات العامة للمستشفيات مايلي :¹
- أ/ أتباع النظام العام وارشادات المستشفى .
 - ب / إحترام أوقات الزيارة .
 - ج/ التقيد بالتعليمات الخاصة بتحديد مواقف السيارات .
 - د/ المحافظة علي ممتلكات المستشفى .
 - ه/ المحافظة علي النظافة العامة .
 - و/ عدم إحضار الطعام الي المستشفى .
 - ز/ التبرع بالدم .
 - ع/ تحديد المواعيد .
 - ي/ عدم التجمع في قاعات الطوارئ

¹ أ.د محمد منير حجاب ، العلاقات العامة في المؤسسات الحديثة ، مصدر سابق – ص 427

المبحث الثاني

أهداف ووظائف العلاقات العامة في المنشأة الصحية :-

أولاً : الأهداف :-

تهدف العلاقات العامة بالمنشأة الصحية من مستشفيات وشركات ووزارات عاملة في المجال الصحي إلي تحقيق العديد من الأهداف والتي تتمثل في الكثير من الجوانب ، نذكر منها علي سبيل المثال الاتي¹:

1/ بناء انطباع جميل عن المنشأة .

2/ إعلام الموظفين بسياسة تلك المنشأة وخدماتها الصحية حتي يكونوا علي بينة واطلاع دائم وذلك لتوثيق وتيسير التعاون البناء .

3/ التثقيف الصحي .

4/ نقل متطلبات وأفكار ورغبات الموظفين إلي إدارة المنشأة من اجل دراستها وتلبيتها قدر الإمكان .

5/ توثيق الاتصال بين المنشأة الصحية والجهات أو المنظمات الأخرى واستخدام مختلف وسائل الاتصال المكتوبة أو المرئية أو مختلف وسائل الاتصال الأخرى .

6/ المشاركة مع إدارات المؤسسات الأخرى علي إعداد المواد الإعلامية والمطبوعات التثقيفية والنشرات المتعلقة بأعمال المؤسسة لتعريف الموظفين والجمهور بذلك .

7/ معرفة متطلبات واحتياجات العاملين في المؤسسة من النواحي الثقافية والترجيحية أو استحقاق المكافآت والعمل علي مساعدتهم في حل مشاكلهم وتشجيعهم في النشاطات الفكرية والاجتماعية

8/ تنظيم المؤتمرات والسمنارات والاجتماعات الخاصة بالمؤسسة والتوثيق بها .

9/ متابعة ماتناولة وسائل الإعلام عن المستشفى سلبياً أو ايجاباً وعكسها للإدارة والوقوف عندها .

10/ توفير قنوات اتصال بين الادارة والعاملين وبين المستشفى والجمهور

¹ www.google.comwww.moh.gov.ps>care يوم الاحد الموافق 2015/7/12م الساعة العاشرة صباحاً

ثانيا : الوظائف :

هناك العديد من الوظائف التي تقوم بها وظيفه العلاقات العامه في هذا المجال وتتلخص هذه الوظائف علي سبيل المثال لا الحصر في الوظائف التاليه :¹

- 1-تقديم السياحة والخدمات الطبية ومستلزمات التأشيرة والحجز للزائرين
- 2-الاشراف علي عمليات المغادرة والوصول للزائرين للمبني الصحي
- 3- تعميم أهم اسس الرعاية الصحية
- 4- تبصير الشعوب وارشادها وتوخي الصدق والامانه في كل ما توجهه للشعوب وعند ذلك تكون هي التوعية الاجتماعيه
- 5- اشعار الناس بأن الادارة جاءت تعبيراً عن رغبتهم وحاجاتهم
- 6- التوعية الصحية وسيله مباشرة للاصلاح خاصة عندما تكون في بعض الحالات بهدف اقناع الناس بالامتناع عن عمل معين او اتباع سلوك معين
- 7- نقل المعرفة وإيصال المعلومات الخاصه بالمشكلات الصحيه ومدى استيعاب الجماهير لاستيعاب هذه المعلومة
- 8- تنظيم حملات اعلامية للتوعية الصحية
- 9- عكس النشاط الاعلامي للمؤسسات
- 10- التحضير للمؤتمرات الصحفيه وتنظيم الزيارات
- 11/ عمل الملصقات علي جدران المؤسسة ، نشرات صحفية ، الإذاعة التلفزيونية .
- 12/ عمل ليالي ترفيهية للعاملين .
- 13/ أعداد التقارير الدورية عن نشاط المؤسسة .
- 14/ وضع برامج التدريب والتعليم المستمر لتأهيل وتدريب العاملين بالمؤسسة .
- 15/ حضور الندوات والاجتماعات الخاصة بالمؤسسة .
- 16/ تقييم مستوي انجاز العاملين ورفع التوصيات الازمة .
- 17/ إستقبال ضيوف المؤسسة والزائرين وتحضير برامج الزيارة .

¹ مقابلة مع عبد الله محمد السيد ، مدير العلاقات العامة بوزارة الصحة ، مصدر سابق ، مصدر غير منشور

- 18/ ربط المستشفى مع الجهات الحكومية وغير الحكومية والجمهور ووسائل الإعلام المختلفة وتنمية العلاقات معهم
- 19/ القيام بالتخطيط والتوجيه والمراقبة لجميع الخدمات والنشاطات التي يقوم بها مكتب العلاقات العامة في المؤسسة .
- 20/ القيام بأي مهام أخرى يكلف بها ضمن اختصاصه .
- 21/ إستقبال الجمهور والإستماع الي الشكاوي وإيصالها الي جهات الإختصاص .
- 22/ تبصير وتوير الجمهور بالخدمات المقدمة داخل المؤسسة الصحية .
- 23/ ترتيب اللقاءات للمسؤولين بالمستشفيات .

المبحث الثالث

العلاقات العامة والاتصال السكاني

اولا : مفهوم الاتصال السكاني :-

الاتصال السكاني يقصد به هنا اتصال الانسان باخيه اتصالا يقوم علي الوعي والادراك وتعزيز التنمية ، يستوي في ذلك الاتصال المباشر والجاهيري . أما كلمه السكان فتعني كل البشريه مقسمه في مجتمعات محدده جغرافيا وسياسيا وثقافيا ، ومن ناحيه فلسفيه يعني مفهوم السكان موضوع وهدف الانتاج ، والسكان بمفهوم الاقتصاد السياسي هم اساس القوي العامله ومصدر الاستهلاك . أما مفهوم السكان في علم الديمغرافيا فيعني الاختلاف بين الاجيال في الحجم والعمر والجنس والاختلاف من حيث الاستقرار والهجره . واهتداء بما سبق فان الباحثين يستخدمون مفهوم الاتصال السكاني باعتباره الاتصال السكاني الذي يهدف الي خلق التوعيه في مجال القضايا السكانيه المختلفه مثل : محو الأميه ، صحه البيئه ، الوحده الوطنيه ، ومشاكل الهجره والنزوح وغيرها من قضايا السكان التي يمكن معالجتها باثراء فكره الفرد وتحفيزه الي تغيير نمطيته قي الحياه وارتياح آفاق التنمية الشامله ، ومما حدا بالباحثين لتأطير هذا التعريف انه يستهدف توعيه الفرد واثراء فكره وفي هذا ملاك التنمية . وتكمن اهميه الاتصال السكاني في انه يفاعل بين السكان والتنمية تفاعلا مثمرا يقوم علي طرح القضايا السكانيه المهمه وكشف ابعادها ومن ثم الاسهام في وضع الخطط واتخاذ التدابير اللازمه لمعالجتها ومتابعه تنفيذها وتقويم نتائج هذه المعالجات.¹

ويعمل الاتصال السكاني علي تحفيز الجمهور لتبني سلوك معين من خلال الحوار وتبادل الافكار بين المرسل والمستقبل للرساله . ويعد الاتصال من المصطلحات الاكثر تداولا في هذا العصر ، ويختلف مفهومه باختلاف مستعمليه ، اذ ليس له مدلول واحد ، فالالاتصال لايعني الاعلام والاستعلام فقط وانما يعني الاقتناع ، اي تغيير آراء وسلوك الافراد والجماعات ، كما يعني الاشتراك في المعلومات او تبادل المشاعر والاتجاهات ، بمعني نقل أو توصيل أو تبادل الافكار باي شكل من أشكال التواصل الانساني أو الآلي نحو (الإشارة- الكلمات - الرموز - الصوره - الصوت)²

ثانيا : أهداف الاتصال السكاني :-

يهدف الاتصال السكاني في الاساس الي رفع مستوى المعرفه وتغيير الاتجاهات وانماط السلوك السائده في المجتمع فيما يتعلق بقضايا السكان والصحه وتختلف الأهداف المحدده للحملات الإعلانية في مجال السكان باختلاف المواضيع التي تسعى الي معالجتها ومستوى التغيير الذي تريد الوصول اليه ، فعلى سبيل المثال عادة ما تهدف حملات التوعيه السكانيه في مجال الصحه الي الاعلام والتثقيف وكسب مهارات سلوكيه وايجاد الإقناع والطمأنينه وذلك من خلال الآتي:³

¹ سمير محمود حسنين - دراسات في مناهج البحث العلمي - مصدر سابق - ص 131-147

² www.yemeres.com www.google.com يوم الاثنين الموافق 2015/6/20 م الساعة الواحدة ظهرا

³ وداد عيدرؤوس - التوعيه السكانيه عبر وسائط التقنيه الحديثه وتأثيرها علي تقنية المرأة - بحث لنيل درجة الدكتوراه - مقدم الي كلية الاقتصاد والتنمية الريفية- جامعة الجزيرة - 2002 ، 2006 م - مصدر غير منشور - ص 30 ص 31

- 1- رفع درجات الوعي لدي الجمهور بالمشاكل السكانية والعوامل المسببه لها و طرق تجاوزها بالحجه العلمية والإقناع .
 - 2- كسب دعم ومساندة القيادات العليا للدولة وقيادات المجتمع والرأى لتحقيق أهداف السياسات والبرامج والمشاريع الهادفة الى معالجة قضايا السكان .
 - 3- تشييع السلوك الصحي السليم والمساعد على إيجاد نوع من التوازن بين النمو السكاني والموارد المتاحة والمتطوره بما يخدم تحقيق أهداف التنمية الشامله .
 - 4- تعزيز جانب الموروث الثقافي والإجتماعي،ومواجهة الشائعات والأفكار التي تعيق تحقيق أهداف السياسه الوطنية للسكان .
 - 5- توسيع الشراكة بين القطاعات الفعاله فى المجتمع والمنظمات الحكوميه وغير الحكوميه والقطاع الخاص فى مجال العمل السكاني .
 - 6- رفع الوعي العام والدعوة لتحسين الخصائص السكانية إرتكازاً على إصاح البيئه ومحاربة الأعراف الإجتماعيه السالبه والمعوقه للتنمية .
 - 7- تنمية القدرات الفكرية والمهنيه والإعلامية للعاملين فى الحقل الصحي وذلك بإستهدافهم بالخطاب الإعلامى والإتصال الذى يخدم المجال .
 - 8- تدريب قادة المجتمع وصانعي القرار والجماعات المؤثره مثل (الاتحادات ، النقابات ، المنظمات الطوعيه) وغيرهم لدعم الجهود الإتصاليه والتعليميه والصحية.
 - 9- التصدي من خلال الإتصال والإعلام لمعالجة القضايا الإجتماعيه المختلفه كالنزوح والتشرد وتأهيل المعوقين .
 - 10- دراسة رجع الصدي للرسائل الإعلاميه ذات المضمون التنموي الذى يخدم قضايا السكان وذلك عن طريق إجراء البحوث الإجتماعيه والإعلاميه لتقويم اثر تلك الرسائل على المتلقين .
 - 11- أفراد حيز ملائم من البرامج ومخصصات المشروع للولايات والأرياف حيث تتجلى ضرورة الإهتمام برفع الوعي التنموي .
- ولتحقيق تلك الأهداف لابد من وجود الإستراتيجيات المحددة ،وقد أصبح من المهم التركيز على الإتصال السكاني فى عمليات التنميه الشامله مع ضرورة توصيل الرسالة التنمويه السكانية الى المستهدفين لبرامج التنميه الشامله، لتحقيق ذلك الهدف بالمنظور الذى يربط عملية التنميه الشامله بالنمو السكاني .من خلال أهداف الإتصال السكاني بصفة عامة والتي تتمثل فى الاتي :

1/ فى تغيير السلوك والاتجاهات

2/ كسب التأييد لقضيه معينه

3/ رفع الوعي بالقضايا السكانية

4/ تبني الاساليب الجديده والافكار المستحدثه لتعليم وتوعية اجيال المستقبل

5/ تغيير الاجتماعي وخلق التنميه الاقتصاديه والاجتماعيه وترقيه حياة المتلقي والوصول به الي مستوي معيشي أفضل .

6/ خلق المناخ الاجتماعي المناسب لتقبل التغيير والمبتكرات والافكار المستحدثه واقناع المتلقين بها

7/ معرفه رجع الصدى ويركز علي أن تكون الرسائل ملبيه لاحتياجات الجمهور .

8/ التوعية والتعريف بالقضايا السكانية لكافة أفراد المجتمع (قضايا الهجرة ، النزوح ، الفقر ، الصحة ، التعليم) هذه القضايا يجب التعريف بها ووضع السياسات لحلها .

9/ ان الاتصال السكاني يستخدم في تنفيذ برامج الاتصال الشامل ، ويستطيع من خلال ذلك توفير وسائل وقنوات اتصاليه يعزز بعضها البعض بصوره تكاملية وعملية بحيث يتيح ذلك التنوع تعرض المتلقي للرسالة نفسها من قنوات مختلفه ، وهذا يرفع نسبه الاقتناع وتحقيق الهدف .

10/ الاتصال السكاني له دور فعال في احداث التوعية وتغيير الاتجاهات والسلوك في مجال القضايا السكانية ، ومن ضمنها : قضايا الصحة الانجابية

ثالثا :وظائف الاتصال السكاني :

الاتصال السكاني يهدف للتوعية السكانيه وهو عامل اعلامي ، الغرض منه مساندة قضيه أو موضوع معين و يسعى لتحقيق الوظائف الاتيه :-¹

1 - إستقطاب التأييد لقضيه معينه .

2 - التأثير في الآخرين ودفعهم لتأييد قضيه معينه .

3 - تغيير إتجاه المستهدفين وصناع القرار الذين يؤثرون في القضية المعينه .

4 - تغيير إتجاه وسلوك المستقبلين ، فالإتصال السكاني يحدث وفقا لخطط واستراتيجيات معينه في زمن محدد . وهو الحديث بصوت مسموع للفت إنتباه المجتمع نحو قضيه مهمه ولتوجيه صناع القرار ، وهو يسعى لإحداث التغيير في أوساط الجمهور لتسويق قضيه معينه أو للتأثير في السياسات أو التمويل المستمر ، أو التأثير في الانشطه السياسيه المحدوده .

¹ وداد عيدرؤوس - التوعية السكانية عبر وسائط التقنية الحديثة وتأثيرها علي تقنية المرأة - مصدر سابق - ص 32

5- الإهتمام بنتائج الاحصاءات والأرقام ومايتعلق بأسباب الزيادة والنقصان في اعداد السكان .

ان مفهوم التوعية السكانية يختلف من دولة لاخري ، ففي الهند تعرف بانها عملية منظمة معتمدة التأثير في شؤون لها صلة بالمصلحة العامه ، يهدف تحسين حياه المواطن . وفي امريكا الاتينية تعرف بانها عملية تغيير اجتماعي ، تهدف الي اعادة صياغة مشاركة الجمهور والسياسات والبرامج لمصالح المستضعفين . وفي افريقيا تعرف بانها عمل لصالح الفقراء وهي تعبير عن قيم اساسية كالمساواة والعدل والاحترام المتبادل ، وهي تركز علي تمكين الفقراء والاحساس بالمسؤولية نحوهم .

الاتصال السكاني يهتم بنتائج الاحصاءات والارقام ، ومايتعلق باسباب الزيادة والنقصان في اعداد السكان ، ومعرفة معدل المواليد ومعدل الوفيات ، وهو يختلف عن علم الديمغرافيا الذي يركز علي الدراسة العلمية التحليلية مقارنة لبيان ماهو كائن ، وليس لبيان ماينبغي ان يكون الاعلام السكاني من اهم العناصر الخاصة باحداث عملية التغيير والتحول الاجتماعي ولاسيما في المجتمعات النامية وانه من الضروري التركيز علي معالجة المشكلات المرتبطة بالمسائل السكانيه ، ويتطلب ذلك إنشاء مؤسسات مختصه لشئون السكان تعمل وفق سياسة سكانية واضحة ، وتنفيذ برامج محددة ضمن استراتيجية اتصالية محددة ، ومن المؤسسات التي بادرت ببلورة مفهوم الاتصال السكاني ، منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" وصندوق الامم المتحدة للسكان وهو منظمة تمويلية لها دور بارز في تقديم المساعدات في مجال الاعلام والتثقيف والاتصال السكاني ، وان مؤتمر اليونسكو العام الذي عقد عام 1963 ركز علي الاهتمام بعوامل النمو الديمغرافي وانعكاساته علي القضايا الاجتماعية والاقتصادية ونوعية الحياه . ولاهمية الاتصال السكاني تم تأسيس شبكات معلومات السكان علي المستوي الاقليمي والدولي . وهناك مراكز الاعلام الخاصة بالسكان ، وشبكة الامم المتحدة للمعلومات السكانية وشبكة الاعلام السكاني لمنظمة اسيا³ وغيرها¹ .

رابعا : نشاط العلاقات العامه في الاتصال السكاني :

أولا : علي المستوي الحكومي يتلخص في الآتي :²

1- يكون لادارة العلاقات العامة مشاركة في مشروعات البرامج والخطط في مجال القضايا السكانية .

2-تضع الخطط في مجال التوعية السكانية في المؤسسة وهذه الخطط تكون على جانبيين :

أ / خطط داخلية (داخل المؤسسة) .

ب/ خطط خارجية (خارج المؤسسة) .

3- يكون لديها كل المعلومات والاحصاءات في التقرير الوطني عن السكان .

4- يتابع الانشطة ويقوم على تنفيذها حسب الخطط الموضوعية وتستعين بوسائل

الاعلام في ايصال افكارها .

¹ المصدر السابق - ص 2

² مقابلة مع دكتورة نوال حسين عبد الله - استاذ مساعد باكاديمية السودان لعلوم الاتصال والتدريب الإعلامي يوم الاحد الموافق 2015/6/14 الساعة العاشرة صباحا بمباني الأكاديمية - مصدر غير منشور

5- تلقت نظر المسؤولين للخلل والنقص في مجال السكان .

6- يعمل على التنسيق بينها وبين التنفيذيين في اتمام الخطط التي وضعتها.

ثانيا :اما على المستوى القاعدى او المجتمعات :

1- تقوم ادارة العلاقات العامة بتنفيذ وتصميم برامج توعيه للمجتمعات فى مجال القضايا السكانية .

2- تكون المرجعيه فى المكان لآى معلومات لزلك يتطلب منها الحصول على مركز معلومات كامل وحديث .

3- تقوم الاداره ايضا بالمراجعه والتقييم .

4- القضايا السكانية تختلف من قضيه لآخرى وفى قضايا تتعلق بالمفهوم والثقافة كختان الاناث لذلك تعمل على تغيير المفاهيم والافكار والعادات الضاره¹

ويتركز نشاط الاتصال السكاني على القضايا السكانية ، يكون عبر وسائل (إصدارات ، مجلات ، ورش عمل ، المجلة المحكمة ، الإحتفال السنوي باليوم العالمي للسكان) .

خامسا : الإعلام والتوعية السكانية :

لقد أصبح الإعلام سلاحا جبارا في صراع العقائد والثقافات والمصالح . وفي عالم اليوم أصبح الإعلام متعدد الوجوه والوظائف ، فهو صناعة وعلم وفن ، له قواعده وأصوله التي تطوع نفسها في وجه المستجدات والمتغيرات المستمرة ، في زمان تطل فيه النقانة كل صباح بوجه جديد . وقد كسب الإعلام أهمية كوسيلة تبلور الرأي العام ، وتشكل المفاهيم والاتجاهات وتتطلب السياسات والبرامج السكانية دعما إعلاميا مكثفا ، لا يشمل فقط برامج التعليم والمعلومات والاتصال ، بل يشمل آفاق جديدة ، بحيث يتم تمديد وتوسيع حجم ونوع المساعدة والتعبئة ، وفي مجال التوعية لرفع مستويات الوعي ، واستقطاب التأييد اللازم للتأثير في السلوكيات الديموغرافية الإيجابية ، مستهدفا التوزيع العادل للسكان ، واستغلال الموارد ، والتعامل مع البيئة في بلد مثل السودان تتعدد وتتفاعل فيه الثقافات وتنبين في السحنات ، وتتسع فيه الهوة بين الريف والحضر ، تاتي أهمية التوعية والإعلام والاتصال كأداة حاسمة في تحقيق التغيير الاجتماعي ، وكعنصر أساسي في تثبيت أركان التنمية الاقتصادية والاجتماعية .ولابد أن تشمل أنشطة الاتصال والمعلومات والتوعية مدي واسعا من قنوات الاتصال ، بمن فيهم المشرعين ، والقيادات التنفيذية ، ورجال الدين ، والصحافة ، وقادة الرأي ، والقادة التقليديين ، ومنظمات الشباب ، والمنظمات الطوعية الأخرى في المدن والقرى . ويمكن إعطاء الأولوية للولايات والمناطق داخل الولايات التي تكثر فيها العادات السلبية الضارة ، وترتفع فيها معدلات الأمية بين النساء والرجال ، وتندني فيها الاستفادة من مراكز خدمات الرعاية الصحية الأولية بما فيها الصحة الإنجابية (التوالدية) ، باستخدام وسائل الاتصال الاتحادية والولائية ، متضمنة شبكات البث الإذاعي والفضائي والإنترنت².

¹ مقابلة مع نوال حسين عبد الله - استاذ مساعد باكاديمية السودان لعلوم الاتصال والتدريب الاعلامي - مصدر سابق - مصدر غير منشور

² المجلس القومي للسكان ، السياسة القومية للسكان الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (48) لسنة 2002 ، الخرطوم ، ص 63

وتقوم ركائز الإعلام والتوعية السكانية علي الآتي¹:

1/ رفع مستوي الوعي لدي المواطنين بالقضايا الإنمائية والسكانية وحثهم علي المشاركة في حلها وتجاوزها .

2/ التنسيق بين مختلف الأجهزة الإعلامية وبين الجهات الرسمية والشعبية التي تعني بالتنمية الشاملة ، وذلك لإبراز الجهود التي تبذل في المجالات كافة .

3/ منح المرأة والشباب اهتماما أكبر وإفساح مجالات أوسع في وسائل الإعلام كافة . وزيادة وعي المواطنين بهوم الوطن و ضرورة المشاركة في تحقيق الأهداف والطموحات الوطنية .

تختلف الاوضاع السكانية في الوطن العربي وافريقيا من قطر الي اخر سوء من حيث معدلات النمو السكاني ومستويات الخصوبة والوفاة ومن حيث توزيع السكان وكثافتهم ، ومن حيث الخصائص السكانية والموقف من هجرة القوي العاملة ، وبالتالي تختلف المشكلات السكانية التي تعاني منها الاقطار العربية والافريقية من تضخم سكاني وافتقار سكاني الي جانب المتغيرات السكانية المتمثلة في النمو السكاني والانجاب وتنظيم الاسرة ، الوفيات ، التوزيع الجغرافي للسكان ، الهجرة الداخلية والتحضر والهجرة الدولية والقوي العاملة

¹ مقابلة مع نوال حسين عبد الله – استاذ مساعد باكاديمية السودان لعلوم الاتصال والتدريب الاعلامي – مصدر سابق – مصدر غير منشور

الفصل الثالث

المراجعة المبجأة

المبحث الاول مركز الخرطوم للعناية بالثدي

أولا : نبذه تعريفية عن مركز الخرطوم للعناية بالثدي :

مركز الخرطوم للعناية بصحة الثدي هو مستشفى غير ربحي وهو المستشفى الوحيد في السودان المتخصص في سرطان الثدي والذي يزود المستفيدين منه بخدمات فائقة الجودة وتشتمل علي فحوص طبية ومعالجات يقوم عليها مختصون من مختلف التخصصات العلمية . يضم في مبني واحد ، كل أصحاب الخبرات ذات العلاقة بسرطان الثدي والمشملة علي أطراف من علم التشخيص بالأشعة ، علم الأمراض ، علم الجراحة وعلم الأورام الخبيثة ، الشئ الذي يؤدي لعناية موثرة ومعالجة فعالة ومن ثم شفاء أكيد لمرضاينا . وتفخر المستشفى بمستويات أدائها العالمية حيث يستخدم كل من أقسامها تكنولوجيا متقدمه مع أحدث معدات التشخيص والجراحة . ويعمل بمركز الخرطوم للعناية بصحة الثدي فريق خبير وعالي التدريب من المهنيين والأطباء . وكل أولئك مسجلين رسميا ، بأسماء مهنيهم ، ويتلقون تدريبا سنويا يطلعون فيه علي احداث منجزات العلم الطبي فيقدمون ، وفقا لذلك ، عناية طبية متكاملة الرقي . ومع الأخذ في الإعتبار أن التشخيص المبكر لسرطان الثدي عبر فحوصات منتظمة يمكن له أن يؤدي بفعالية إلي تنامي فرص الحياة يقدم مركز الخرطوم للعناية بصحة الثدي خدمات فحص بالأشعة السينية للنساء البالغات من العمر 40 عاما فما فوق في كل عامين ، فضلا عن عيادة تقويم تخضع عندها المريضات أو المشتبه بمرضهن ، لتقييم تشخيصي ثلاثي يشتمل علي تقييم إشعاعي للثدي عبر الإستعانة بصور الأشعة السينية ، صور الموجات الصوتية أو الاثنين معا ، ثم علي تقييم مرضي لعينات تؤخذ من الثدي وتقييم سريري يجريه متخصص في جراحة الثدي . نحن ندرك أن لكل حالة إنسانية فرادتها الخاصة . لذا نحن نهيب ، لمريضات سرطان الثدي استشارة مع متخصص في علم الأورام حتي يهيب معالجة معينة ومتابعة مستمرة للحالات المرضية المعنية . ونورد هنا أن هنالك عدة أنماط متاحة من المعالجات لسرطان الثدي بمركز الخرطوم للعناية بصحة الثدي وهي العلاج الكيميائي والعلاج بالإشعاع والعلاج الجراحي . ويشجع مركز الخرطوم للعناية بصحة الثدي النساء علي الحرص علي أن يكن علي دراية بكل أوجه العناية بصحة الثدي ، كما ويقدم لهن المعلومات الوافية علي ذلك السبيل فالمعرفة قوة بمستطاعها أن تؤدي للإكتشاف المبكر لسرطان ، كما ويجتهد المركز في هذا السياق ، علي سبيل تقديم عناية صحية فائقة الجودة لأفراد المجتمع الذي هو خادم له . يقدم مركز الخرطوم للعناية بالثدي كافة المعلومات اللازمة عن كيفية العناية بصحة الثدي والإكتشاف المبكر لسرطان الثدي ، ويحرص المركز علي توفير فرص التدريب للفريق العامل لمواكبة أحدث إنجازات مجال الطب بغرض تقديم أفضل علاج للمرضي¹ .

¹ www.khartoumbreastcarecentre.org www.google.com يوم الثلاثاء الموافق 2015/8/4 الساعة الثانية ظهرا

ثانيا: رسالة المركز :

رفع التوعية الصحية للثدي ، توفير الفحص الدوري الرقمي بواسطة طاقم من المختصين ذوي الخبرة العاليه في تشخيص ومعالجة أمراض الثدي¹.

ثالثا: أهداف المركز :

يهدف المركز الي الاتي :²⁷

1/ الحث علي الكشف المبكر للمرض

2/ التوعية الصحية للشخص المريض

3/ العلاج من مرض سرطان الثدي

رابعا : موارد المركز :

يعتمد المركز في تمويلة علي الفحوصات التي يجريها المرضي من خلال الوحدات التالية :³ يشتمل مركز الخرطوم للعناية بالثدي ، والذي افتتح في عام 2010 ، علي أقسام علم الأشعة ، علم الأمراض ، الجراحة وعلم الأورام ، كما وعلي عيادة خارجية للفحص والتشخيص كأننة عند الطابق الأرضي . وللمركز جناحين رئيسيين وخمس غرف ذات حمامات داخلية ، مكيفة الهواء ومستوفية للمعايير العالمية .

ويشتمل المبني علي غرفة عمليات محتوية علي أحدث معدات التشخيص والجراحة وعلي غرفة تخدير وغرفة استشفاء وعناية بالمريضة قبل ، وبعد إجراء العملية . وبالمركز غرفة مصصمة خصيصا لإعداد المريضة للعلاج الكيميائي وللمتابعة العلاجية اليومية المريحة معدة في جناح مريح . يمكن لمريضاتنا ، كذلك أن يخترن متابعة العلاج كمقيمات بالمستشفي (أي كمريضات داخليات) لكن سياسة المركز تقضي بعدم السماح لممرضتهم بالبقاء ، أو الإقامة ، معهم في المستشفي وذلك حرصا منا علي مصالح مريضاتنا العليا .

ويحتوي مبني المركز كذلك ، علي معمل داخلي مجهز بأحدث المعدات الكومبيوترية المعينة علي الكشف علي الدم وعلي العينات البيولوجية الأخرى فيما يعمر قسم الأشعة فيه بأحدث وأكمل معدات تكنولوجيا التصوير الرقمي بالأشعة بماكينه عامة للتصوير الكومبيوتري الرقمي بالأشعة السينية ، ثم بجهاز للتصوير بالموجات الصوتية .

هنا وقد أسست وعمرت كل أجنحة وغرف المركز وفق المعايير العالمية المعنية حيث استوفت نسبة عدد أفراد هيئة التمريض مقارنة بعدد الأسرة ، حسن النظافة والحرص علي ضبط التلوث وانتشار العدوي كل المعايير إياها .

ويحتوي المركز كذلك ، علي قسم مركزي لإمدادات التعقيم مخصص للعناية بشؤون التعقيم المختلفة فهو يستلم المخزونات ، يعقم ويوزع المعدات علي كل الأقسام التابعة للمركز . وبالجمله قد صمم مركز

¹ مقابلة مع دايفيد مشيل كامل لاوس ، المدير الطبي بمركز الخرطوم للعناية بالثدي ، يوم الاربعاء الموافق 2015/8/5 الساعة الثانية ظهرا بمباني المركز ، مصدر غير منشور

² المصدر سابق- مصدر غير منشور

³ www.khartoumbreastcarecentre.orgwww.google.com مصدر سابق .

الخرطوم للعناية بصحة الثدي علي هيئة تمكّنه من تقديم كل الخدمات اللازمة عند مبني واحد كافلا بذلك ،
تلقي المريضات لأفضل عناية ويسر وراحة ممكنة .

خامسا : خدمات ومعالجات :

وهي بدورها تقوم بالآتي :¹

1/ الفحص بالأشعة السينية :

يتم عند المركز ، الفحص بالأشعة السينية للنساء في سن الخامسة والأربعين عاما 40 فما فوق في كل عامين ، وبالموجات الصوتية للنساء دون الأربعين في كل ثلاثة أعوام . ويشكل الفحص إياه الوسيلة الأفعلاكتشاف سرطان الثدي باكرا عند النساء ممن تحدث لهن تغييرات غير عادية في أثدائهن . وأهم من ذلك يتم ذاك الفحص كذلك ، علي أولئك النساء اللاتي لم يختبرن علي أثدائهن ، أي أعراض . وفي حالة كشف أي أعراض غير عادية تحول المريضات في الحال ، إلي عيادة التقويم لمزيد من الكشوفات .

2/ عيادة التقويم :

هي العيادة التي تخضع عندها ، المعاودات لعملية تشخيص ثلاثية الشعب تشتمل علي تقييم إشعاعي وتقييم مرضي وتقييم سريري .

3/ التقييم الإشعاعي :

يحتوي التقييم الإشعاعي للثدي إما علي صورة بالأشعة ، أو صورة بالموجات الصوتية ، أو علي الاثنين معا .

4/ التقييم المرضي :

يحتوي هذا التقييم علي فحص عينات مأخوذة من المريضات .

5/ التقييم السريري :

يقوم به جراح ثدي متخصص ويستخدم لتوثيق وتقويم وتشخيص النتائج ومن ثم لتحويل مريضات سرطان الثدي لعيادة المتابعة حيث ترسم ، وتتابع ، خطط علاجهم .

6/ عيادة النتائج الطبية والمتابعة :

تتخصص المريضات علي نتائج فحوصاتهن أو معالجاتهن من أحد مستشارينا الطبيين المتخصصين . هنالك أنواع ومراحل مختلفة لنشوء سرطان الثدي . عليه ينبغي لكل مريضة أن تستشير المختصين بالأمر حتي ترسم خطة علاج حصرية ومتوائمة مع حالتها الخاصة .

والمعالجات المتوفرة في المركز هي المعالجات الكيميائية والمعالجة الإشعاعية والمعالجة الجراحية . وقد تتلقي المرأة الواحدة من المركز ، أكثر من معالجة واحدة ، وذلك بناء علي متطلباتها الطبية المعنية .

¹ www.khartoumbreastcarecentre.orgwww.google.com ، مصدر سابق

المعالجات :

1/ العلاج الجراحي :

تقتصر إجراءات الجراحة علي مريضات سرطان الثدي ولا تتعداهن لمن يرغبن في الجراحة التجميلية . ومن تسجل للجراحة تحال لعيادة التخدير لإجراء تقييم ماقبل العملية من قبل مستشار طبي أخصائي . ولا تجري الجراحة إلا بعد موافقة المريضة المعنية وبعد عملية اتخاذ قرار يشارك فيها ، بجانب الأطباء المتخصصون ، متخصصون من مختلف المشارب .

2/ العلاج الكيميائي :

تقتصر إجراءات الجراحة علي مريضات سرطان الثدي ولا تتعداهن لمن يرغبن في الجراحة التجميلية . ومن تسجل للجراحة تحال لعيادة التخدير لإجراء تقييم ماقبل العملية من قبل مستشار طبي أخصائي ولا تجري الجراحة إلا بموافقة المريضة المعنية وبعد عملية اتخاذ قرار يشارك فيها ، بجانب الأطباء المتخصصون ، متخصصون من مختلف المشارب .

3/ العلاج بالأشعة :

يخطط العلاج بالأشعة بواسطة متخصص في علم الأورام وينفذه معالج بالأشعة في سلسلة من الجلسات اليومية القصيرة . ويعتمد نوع العلاج هنا علي طبيعة وحجم وموقع الورم السرطاني المعني . عموما يجري العلاج بالأشعة بعد إجراء جراحة للثدي بغرض تخفيف مخاطر عودة السرطان .

سادسا : دور العلاقات العامة في المركز :¹

1/ التوعية الصحية للنساء علي ان يكن علي دراية بكل أوجه العناية بصحة الثدي ، تقديم المعلومات الوافية علي ذلك السبيل فالمعرفة قوة بمستطاعها أن تؤدي للإكتشاف المبكر للسرطان .

2/ عمل الملصقات والكتلوجات الخاصة بالمركز

3/ إستقبال الزائرين للمركز .

4/ عمل الإعلانات

سابعا: الرؤية المستقبلية للمركز:²

هي القضاء التام علي مرض سرطان الثدي

¹ مقابلة مع دكتور دايفيد مشيل كامل لاوس المدير الطبي بمركز الخرطوم للعناية بالثدي ، مصدر سابق ، مصدر غير منشور

² المصدر السابق – مصدر غير منشور

المبحث الثاني إجراءات الدراسة الميدانية

قامت المجموعة الباحثة بعمل استبانة ووقفت من خلالها علي نشاط العلاقات العامة بمركز الخرطوم للعناية بالثدي حول فاعلية برامج العلاقات العامة في نشر الوعي الصحي بهذا المرض وتم توزيع الإستبانة ميدانيا من قبل المجموعة الباحثة نفسها لعينة عشوائية منتظمة قوامها 51 مفردة وجاءت نتائج تحاليل الإستبانة من خلال الجداول التالية :

المبحث الثالث

النتائج والتوصيات والخاتمة و المراجع

اولا :النتائج :

- 1/ توجد إدارة علاقات عامة بمركز الخرطوم للعناية بالثدي
- 2/ العلاقات العامة من حيث الموقع التنظيمي توجد تحت اسم قسم العلاقات العامة وليست إدارة قائمة بذاتها مما يضعف دورها كوظيفة فاعلة في تحديد وترتيب دولاب العمل .
- 3/ معظم الكادر البشري الذي يعمل في وظيفة العلاقات العامة ليس من ذوي الاختصاص
- 4/ محدودية الدور الذي تقوم به العلاقات العامة بمركز الخرطوم للعناية بالثدي .
- 5/ الإهمال الكبير في وظيفة العلاقات العامة من حيث تكوين الصورة الذهنية السليمة لها .
- 6/ عدم تعريف الجمهور وتثقيفه بالقدر الكافي باللوائح والقوانين المتعلقة بمركز الخرطوم للعناية بالثدي

ثانيا : التوصيات :

من خلال النتائج التي تم عرضها سابقا توصي المجموعة الباحثة بالتوصيات التالية للمزيد من تفعيل وظيفة العلاقات العامة داخل مركز الخرطوم للعناية بالثدي :

- 1/ الإعراف بالعلاقات العامة كادارة قائمة بذاتها ولها موقع تنظيمي متقدم .
- 2/ ان يتم تأهيل كل الكوادر البشرية العاملة في مجال العلاقات العامة لكي تقوم بالدور المطلوب منها علي الوجه الاكمل .
- 3/ وضع ميزانية خاصة بالعلاقات العامة للارتقاء بالعمل اليومي في تقديم الخدمات ومتابعة الموقف التوعوي والتثقيفي بالمركز .
- 4/ ان تكون هناك برامج اعلامية واتصالية مستمرة تعمل علي رفع الوعي الصحي للجمهور الداخلي والخارجي للمركز بامراض الثدي بصفة عامة وسرطان الثدي بصفة خاصة .
- 5/ إعطاء وظيفة العلاقات العامة السلطة التي تخول لها القيام بكافة وظائفها وانشطتها علي أكمل وجه
- 6/ تعريف الجمهور وتنقيفة بالقدر الكافي باللوائح والقوانين المتعلقة بمركز الخرطوم للعناية بالثدي

ثالثا : الخاتمة :

أثبتت الدراسة الحديثة ان العلاقات العامة كعلم قائم بذاته في مجال العلوم الإنسانية أصبحت كثير من المؤسسات والمنظمات تهتم به كثيرا لترتيب العمل داخليا وخارجيا وعكس مفهوم وثقافة المؤسسة وطبيعة عملها وأصبح الان يطلق عليها هندسة البشر في الدول المتقدمة ونحن في دول العالم الثالث نحتاج للمزيد من الدراسات والبحوث حتي تحتل العلاقات العامة موقفا رياديا في كل المؤسسات . ونتمني أن تكون هذه الدراسة إضافة لوظيفة العلاقات العامة في المجال الصحي .

رابعاً : المراجع :

أ/ القرآن الكريم

ب/ المصادر :

- 1/ السيد أحمد مصطفى ، البحث العلمي ، مفهومه وإجراءاته ومناهجه ، ط 1 ، (بنغازي : منشورات قاد يوسف) ، 1940 ، ص 19
- 2/ أ.د عبد الرزاق محمد الدليمي وآخرون ، العلاقات العامة ، بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 1980 ، ص 56
- 3/ د . محمد منير حجاب وسحر محمد وهبي ، المداخل الاساسية للعلاقات العامة ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ص 230
- 4/ أ.د مهدي حسن زويلف ، إدارة الأفراد في منظور كمي والعلاقات الانسانية ، عمان ، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع ، 1994 ، ص 144
- 5/ سعاد راغب الخطيب ، مبادئ العلاقات العامة ، عمان ، دار البداية ناشرون وموزعون ، الطبعة الاولى ، 2009 ، ص 91
- 6/ أ.د مهدي حسن زويلف ، العلاقات العامة نظريات وأساليب ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، 2010 ، ص 55
- 7/ سمية أحمد عمر حسين ، دور العلاقات العامة في نشر الوعي الصحي ، بحث لنيل درجة البكالوريوس في العلاقات العامة ، مقدمة الي كلية الاداب بجامعة أفريقيا العالمية ، مصدر غير منشور
- 8/ حامد تاج السر وآخرون ، دور العلاقات العامة في نشر الوعي الصحي ، بحث لنيل درجة البكالوريوس ، كلية الإعلام ، جامعة أم درمان الاسلامية ، مصدر غير منشور
- 9/ خالدة خليل سعيد صالح وآخرون ، دور العلاقات العامة في المؤسسات الصحية ، بحث لنيل درجة البكالوريوس ، كلية الإعلام ، جامعة أم درمان الاسلامية ، مصدر غير منشور
- 10/ د. صالح خليل أبو أصبع ، العلاقات العامة والاتصال الانساني ، ط 2 ، (عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع) 2004 ، ص 7
- 11/ إبراهيم امام ، العلاقات العامة والمجتمع ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1968 ، ص 38
- 12/ ادوارد بيرنيز وآخرون ، العلاقات العامة فن ، القاهرة ، دار المعارف ، 1959 ، ص 11

- 13/ محمد طلعت عيسي ، العلاقات العامة كأداة للتنمية ، الطبعة السابعة ، القاهرة ، دار المعارف بمصر ، 1970 ، ص 23
- 14/ محفوظ أحمد جودة ، العلاقات العامة مفاهيم معاصرة ، دار زهران للنشر والتوزيع ، 2011 ، ص 19
- 15/ سمير حسين ، العلاقات العامة ، مجلة عالم الصناعة ، السنة الثانية ، العدد الحادي عشر ، 1973 ، ص 78
- 16/ إبراهيم أمام ، فن العلاقات العامة والأعلام ، القاهرة ، المكتبة الأنجلو المصرية ، 1980 ، ص 43
- 17/ أشكاليات ممارسة العلاقات العامة في المستشفيات ، مشروع تخرج مقدم من السعيد محمد الشيخ الطيب وآخرون الي كلية علوم الاتصال بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2010 ، ص 30 ، مصدر غير منشور
- 18/ العلاقات العامة بالمستشفيات ، مشروع تخرج مقدم من علياء حسن عبد الفضيل وآخرون الي كلية علوم الاتصال بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا يوليو 2010 ، مصدر غير منشور
- 19/ سمير محمود حسنين ، دراسات في مناهج البحث العلمي ، بحوث الإعلام ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1995 ، ص 31
- 20 / وداد عيدرؤوس ، التوعية السكانية عبر وسائط التقنية الحديثة وتأثيرها علي تقنية المرأة ، بحث لنيل درجة الدكتوراة ،مقدم الي كلية الاقتصاد والتنمية الريفية ، جامعة الجزيرة ، 2002 ، 2006 م ، مصدر غير منشور ، ص 30
- 21/ صلاح أحمد إبراهيم ، ورقة عمل الاتصال السكاني الدورة التخصصية لمنسقي المشروعات بالولايات ، أكاديمية السودان لعلوم الاتصال ، 2000 ، ص 1
- 22/ المجلس القومي للسكان ، السياسة القومية للسكان الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم(48) ، لسنة 2002 ، الخرطوم ، ص 63
- 23/ أ. د محمد منير حجاب ، العلاقات العامة في المؤسسات الحديثة ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2007 ، ص 424 ، ص 425

ج / المقابلات :

- 1/ مقابلة مع الشهيد تاج الدين الشهيد مدير مكتب العلاقات العامة بمستشفى الاسنان التعليمي يوم الاربعاء الموافق 2015/7/29 م الساعة الثانية ظهرا بمباني المستشفى ، مصدر غير منشور
- 2 / مقابلة مع عبد الله محمد السيد مدير العلاقات العامة بوزارة الصحة بولاية الخرطوم الخميس الموافق 2015/4/30 م الساعة الثالثة بعد الظهر بمباني الوزارة ، مصدر غير منشور
- 3 / مقابلة مع نوال حسين عبد الله ، استاذ مساعد باكاديمية السودان لعلوم الاتصال والتدريب الإعلامي يوم الاحد الموافق 2015/6/14 م الساعة العاشرة صباحا بمباني الأكاديمية ، مصدر غير منشور
- 4/ مقابلة مع دايفيد مشيل كامل لاوس المدير الطبي بمركز الخرطوم للعناية بالتثدي يوم الاربعاء الموافق 2015/8/5 الساعة الثانية ظهرا بمباني المركز ، مصدر غير منشور
- 5/ مقابلة مع أحمد محمد ضو البيت مدير العلاقات العامة بمستشفى الشعب التعليمي يوم الاربعاء 2015/8/12 الساعة الواحدة ظهرا بمباني المستشفى ، مصدر غير منشور

د/ المواقع الالكترونية :

- 1- www.moh.gov.ps>care www.google.com
- 2- www.yemeress.comwww.google.com
- 3- www.Khartoumbreastcarecentre.orgwww.google.com
- 4- [http / dspace. Univ- biskra . dz . jspui . bistream](http://dspace.Univ-biskra.dz.jspui.bistream) www.google.com
- 5- [http/storage/emulated/o/.dataviz/temp/ attachments](http://storage/emulated/o/.dataviz/temp/attachments)WWW.GOOGLE.COM

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية علوم الإتصال
قسم العلاقات العامة والإعلان
إستمارة بحث موجه لنيل درجة البكالوريوس

دور العلاقات العامة في نشر الوعي الصحي بالتوعية بمرض سرطان الثدي
دراسه وصفية تحليلية علي مركز الخرطوم للعناية بالثدي
في الفتره من 2014-2015م

أعداد :

1/ هيفاء عثمان محمد

2/ ريان عباس محمد

3/ أمل عثمان حسين

4/ أمثال صلاح أحمد

5/ عائشة عمر

أشرف : ا/ ياسين قرشي ياسين

القسم الاول :

البيانات الاولية :

1/ العمر :

18-21 22-29 30-40 41-50
 51 فما فوق

2/ الجامعة

3/المستوي الاكاديمي :

الاول الثاني الثالث الرابع

4/ الحالة الاجتماعية :

متزوجة غير متزوجة أرملة مطلقة

5/ هل تعلمي بان هناك مراكز متخصصة لعلاج سرطان الثدي بولاية الخرطوم ؟

نعم لا لا ادري

6/ إذا كانت اجابتك بنعم هل للمركز دور في التعريف بمرض سرطان الثدي وسط

النساء ؟

نعم لا لا ادري

7/ هل تعرضتي لحملة توعوية صحية من خلال وسائل الاعلام عن مرض سرطان الثدي؟

نعم لا

8/ إذا كانت اجابتك بنعم مانوع الحملة التوعوية الصحية؟

أرشادية خدمية

9/ هل تشاهدي البرامج التي تتناول الجانب الصحي عن مرض سرطان الثدي؟

نعم لا

10/ أكثر الوسائل الاعلامية التي تعمل علي رفع معدلات الوعي بمرض سرطان الثدي هي؟

الصحافة الاذاعة التلفزيون الانترنت

..... آخري تذكر

11/ البرامج الاعلامية التي تعتقدي أنها الأكثر تأثيرا في نشر الوعي بمرض سرطان الثدي هي؟

أ/ برامج الحوار والمناقشة

ب / الدراما الاخبارية

ج/ الفيلم التسجيلي

د /آخري تزكر

12/ اذا كانت هناك مراكز متخصصة في علاج مرض سرطان الثدي واعلنت

عن الكشف المبكر والمجاني هل ستذهبن ؟

نعم لا

13/ إذا كانت اجابتك بلا ماهو السبب ؟

أ/ بعد المركز عن مكان السكن

ب / عدم توفر المعلومات عن المركز

ج/ عدم القدرة علي الحركة

د / الحياء والخجل

14/ هل أنتي علي علم بالمخاطر التي يحدثها سرطان الثدي ؟

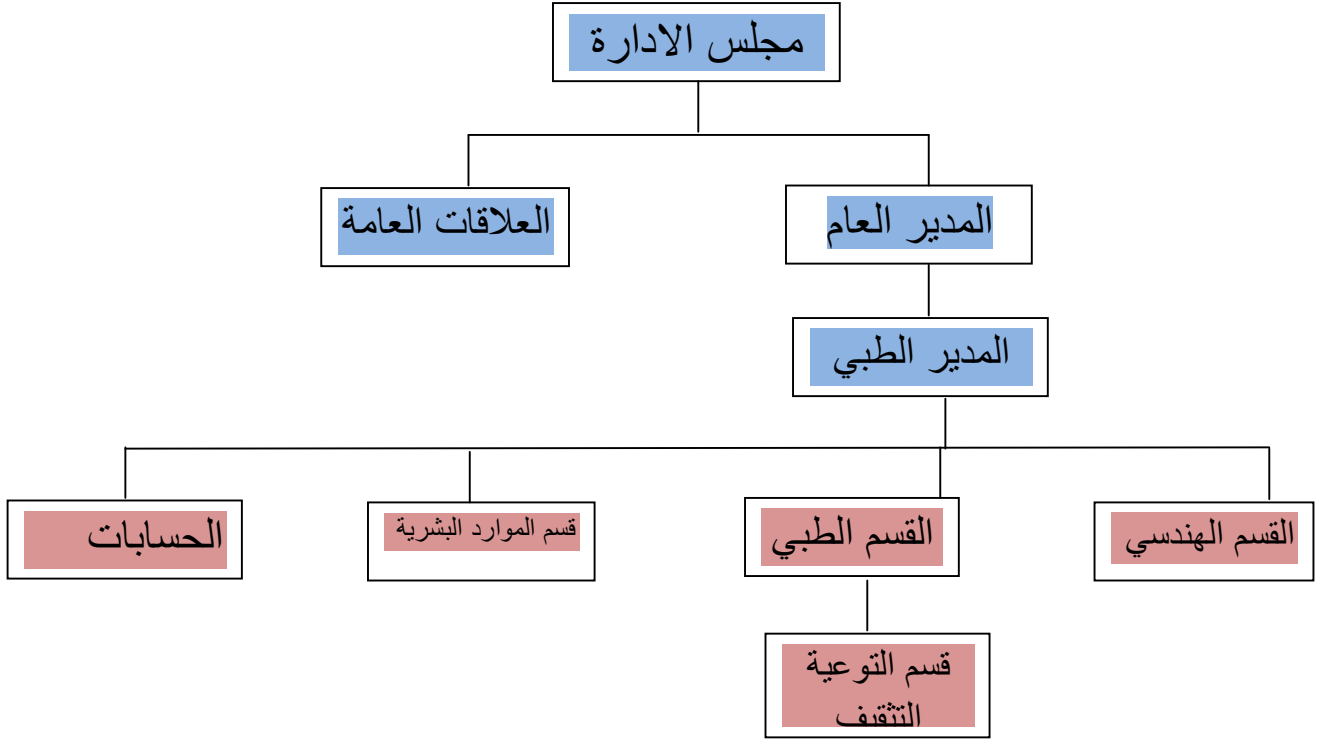
نعم لا لا ادري

15/ هل تعتقدي ان للعلاقات العامة رؤية علمية ومنهجية في كيفية التعامل مع

نشر الثقافة الصحية لمرض سرطان الثدي ؟

نعم لا لا ادري

الهيكل الإداري لمركز الخرطوم للعناية بالثدي



مركز الخرطوم
للعناية بالثدي



شكل رقم (1)



شكل رقم (2)



شكل رقم (3)



شكل رقم (4)



شكل رقم (5)



شكل رقم (6)



شكل رقم (7)
مركز الخرطوم للعناية بالثدي